بانها للتقسيم لا للترديد اذ هي في كل موضع يحمل ما تقتضيه و
للتقسيم اي تقسيم اللفظي والتقديري على قسمي التغيير
اذ التقسيم ضم قيود الى امر مشترك لتحصيل امور متعددة
كما في الحيوان مثلا اذا قيد بكونه ناطقا او صاهلا او غير ذلك
لا للترديد اي فليست مما ينافي الحد وكان ينبغي للش
رحمه الله تعالى ان يقول لا للتردد اي الشك لان الترديد
التشكيك واعلم ان ما ذكره الش رحمه الله ان الاسم ينقسم
الى ثلاثة اقسام وان الفعل ينقسم الى قسمين لان الاسم
اما ان يكون صحيحا ومشبها له نحو دلو وظبي وهو كل اسم ليس
في اخره حرف علة فيكون معربا بالحركات الظاهرة واما ان
يكون مقصورا وهو كل اسم في اخره الف لازمة نحو الرحى والعصى
والفتى وحكمه ان يقدر اعرابه رفعا ونصبا وخفضا واما ان يكون
منقوصا كالقاضي والمستقضي والهادي والمستولي وهو كل
اسم معرب في اخره ياء ساكنة مكسور ما قبلها لزوما وحكمه ان
يقدر فيه الرفع والجر ويظهر فيه النصب للخفة والفرق بين هذا
والمقصور ان التقدير للاستثقال هنا بخلافه في المقصور فانه
للتعذر والفعل اما ان يكون صحيحا وهو ما ليس في اخره حرف
علة ايضا فيرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكون
وكلها ظاهرة واما ان يكون معتلا ونحوه فرد ان معتل بالالف
وحكمه ان تقدر فيه الضمة والفتحة هذا وتحذف الفه للجزم
ومثاله نحو يسعى ولن يسعى ولم يسع واما ان يكون معتلا
بالواو والياء فتقدر فيه الضمة استثقالا نحو والله يدعو الى
دار السلام ويهدي وينصب بالفتحة الظاهرة نحو لن ندعو
من دونه الها ولن يؤتيهم الله خيرا ويجزم بحذف الواو والياء
نحو لم يرم ولم يغز وكيفية الاعراب اللفظي ان تقول في نحو

يضرب



يضرب زيد يضرب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة
ظاهرة والعامل فيه الرفع التجرد من الناصب والجازم وزيد فاعل
بيضرب وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره والعا
فيه الرفع يضرب الخ قوله وكيفية مبتدا خبره المصدر المنسبك
من ان وهو مضاف والاعراب مضاف اليه واللفظي صفة الاعراب
اي تصوير تطبيق المركبات على القواعد النحوية في التعبير للملفوظ
بعلامته وقوله في نحو يضرب اي من كل فعل مضارع تجرد من
النونين والناصب والجازم وقوله وعلامة رفعه الخ جرى المص
رحمه الله في جميع الاعرابات على القول بان الاعراب معنوي
ولو مشى على القول بان الاعراب لفظي لقال ورفعه وهكذا
وقوله ظاهرة اي ملفوظ بها وقوله والعامل مبتدا خبره التجرد
والرفع مفعوله للعامل لانه اسم فاعل بال وقوله التجرد هذا
هو الصحيح وذهب البصريون الى ان الرافع له حلوله محل الاسم
وقيل الرافع له احرف المضارعة وقيل مرفوع بمشابهته للاسم
فالاول وان كان صحيحا ففيه لان الرافع امر وجودي والتجرد
امر عدمي والعدمي لا يكون علة للوجودي وقد يجاب بان
المراد بالتجرد الاتيان به على اول احوال والاتيان امر وجودي
وزاد بعضهم كابن الناظم في التعريف مخلصا من ناصب وجازم
وبحث فيه بعض اشياخنا بان التخلص من الناصب والجازم
فيعود الاشكال كما تقدم والله اعلم ورد الثاني بها لا يقوم
ورد الثالث بان احرف المضارعة اجزاء وجزء الشي لا يعمل
فيه وقوله فاعل بيضرب اي بهذا اللفظ وقوله وهو اي
الفاعل وقوله وعلامة رفعه اي هذا على القول بانه
معنوي كما تقدم وقوله في اخره في زائدة او بمعنى على او
او الظرفية مجازية لا يخفى ان الظرفية هنا منتفية والمراد

Copyright © King Saud University